مشكلات تدريس مهارة الكلام و حلها عند الطلبة

بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو للسنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢

Problems Of Teaching Speaking Skills and Its Solutions Among Students at The Second Public Intermediate School of Bondowoso for The School Year 2021/2022

Muhammad Haekal Abdun[1], Miftah Arifin[2]
[1] MTsN 2 Bondowoso
[2] Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq Jember
m43k4l@gmail.com

Article Information:

Received July 19, 2022
Revised September 04, 2022
Accepted September 22, 2022

Keywords: language skills, language skills teaching, language skills problems.

Abstract:
Speaking is the first productive skill and the primary skill in language teaching. But in fact, teaching speaking skill so far is still under the teacher's control. It does not allow the students to participate in the teaching activities and exercises actively, so they cannot speak the Arabic language and feel bored teaching it. This research aims to describe the problems faced by language teachers and students at the Second Public Intermediate School of Bondowoso for the school year 2021/2022 in teaching speaking skills, as well as to describe solutions to those problems for teaching Arabic speaking skills. The researcher used qualitative and descriptive research to know the problems of teaching speaking skills and its solution among students at the Second Public Intermediate School of Bondowoso for the school year 2021/2022. The data collection methods in this research are observation, interview, and document. The result of this research is to find the problem for the teacher, which is (1) the teacher's weak efficiency in speaking skill, (2) the lack of time to teach Arabic, (3) the student's lack of desire to teach Arabic, (5) the lack of opportunity to practice speaking, (6) The lack of an excellent linguistic teaching environment. The problem with the students is (1) Students' unwillingness to learn Arabic, (2) Different students' study backgrounds, (3) Some students are unable to pronounce sounds due to problems with them, (4) The teacher's boring way of teaching speaking skills. As for the solutions to these problems, as told by the teacher, they are: allowing the teacher to improve his efficiency, increasing the share of teaching Arabic, using the preferred method, creating the appropriate environment for teaching Arabic, and encouraging the teacher to promote students' desire to teach Arabic.

How to cite: Abdun, M. H., & Arifin, M. (2022). Muškilāt Tadrīs Mahārah al-Kalām Wa Ḥilluhā 'Inda Ṭalabah Bi al-Madrasah al-Mutawassiṭah al-Hukūmiyyah al-Ṯāniyah Bondowoso Li al-Sanah al-Dirāsiyyah 2021/2022. *ARKHAS*, *2*(2), 95 - 112. https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v2i2.1607

Publisher: Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN KHAS Jember

مستخلص البحث:

الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن في الواقع أن تعليم مهارة الكلام حتى الآن مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلبة ليشتركو ا بجهد ونشاط في الأنشطة التدريسية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملول

في تعليم اللغة العربية. هدف هذا البحث لوصف المشكلات التي يوجهها معلموا اللغة و الطلبة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١ في تدريس مهارة الكلام, وكذلك لوصف الحلول لتلك المشكلات لتدريس مهارة الكلام للغة العربية. واستخدم الباحث في هذا البحث بحثا كيفيا وصفيا في معرفة مشكلات تدريس مهارة الكلام و حلها عند الطلبة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الملاحظة و المقابلة والوثيقة. و نتيجة لهذا البحث إيجاد المشكلة للمعلم و هي (١) ضعفة كفاءة المعلم في مهارة الكلام, (٢) ضيق الوقت في تعليم اللغة العربية, (٣) قلة الرغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية، (٥) وقلة الفرصة في ممارسة الكلام ، (٦) وعدم بيئة التدريسية اللغوية الجيدة.و المشكلة من التلاميذ، : (١) عدم رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية (٢) خلفية دراسية التلاميذ المختلفة (٣) بعض التلاميذ غير قادرين على نطق الأصوات لوجود مشكلات عنده (٤) طريقة المعلم المملة في تعليم مهارة الكلام. أما الحلول لتلك المشكلات كما أخبرها المعلم و هي: إعطاء الفرصة للمعلم لترقية كفاءته, وزيادة الحصة لتعليم اللغة العربية , واستخدام الطريقة المعجبة, وتكوين البيئة المناسبة لتعليم اللغة العربية, والتشجيع من المعلم لترقية رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية.

الكلمة الرئيسية: مشكلة التدريس , مهارة الكلام، المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو.

المقدمة

اللغة هي شأن من شؤون المجتمع المستخدمة للتواصل فيما بين أفراده وبين الجماعات في الأزمنة والأمكنة المختلفة . وعرفت اللغة بانها نظام عرفي مكون من رموز وعلامات التي يستعملها الإنسان لاتصال بعضهم بعضا و هي التعبير عن أفكارهم . أو هي الأصوات التي يحدثها اللسان وتدركها الأذن فتؤدي الى دلالات اصطلاحية معينة في مجتمع معين . وبناء على هذا التعريف يمكن أن نقول أن اللغة نظام والنظام لابد أن يكون محكوما عليه بالقواعد فاللغة هي القواعد. وظائف اللغة هي آلة الإتصال بين الأفراد (Qohar, A. F. et al., 2021: 28).

واللغة العربية من اللغات العالمية التي تنتشر كثيرا في العالم، وتعتبر من إحدى اللغات المعتمدة في الأمم المتحدة، كما أنها تكون اللغة الأولى في مناطق بلاد الشام، وشبه الجزيرة العربية، وشمال أفريقيا، وساهم هذا الانتشار الواسع للغة العربية في تصنيفها كواحدة من اللغات التي يسعى العديد من الطلاب إلى دراستها، وخصوصا لغير الناطقين بها، من أجل التعرف عن جمال كلماتها ولفظها. كما أنها من

اللغات التي ظلت محافظة على قواعدها اللغوية حتى هذا الوقت، لأنها لغة دين الإسلام و لغة القرآن الكريم، ويصل عدد حروف اللغة العربية إلى ثمانية وعشرين حرفا.

كانت اللغة العربية من احدى المواد الدراسية الرسمية الموجودة في المدارس الدينية ببلادنا المحبوبة إندونيسيا سواء كانت حكومية أو أهلية. وألزم الوزارة الدينية في إندونيسيا تدريس اللغة العربية لجميع المدرسة تحت رعايتها ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية حتى الجامعات (Akla Akla, 2017: 58).

إن تعلم اللغة العربية يحتوي على عناصر والمهارات اللغوية وأما عناصر اللغة فهي تشمل الأصوات والمفردات والقواعد , و أما المهارات اللغوية تشمل على مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.(Abdul Wahab Rosyidi, 2009:1)

و الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الآن مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلبة ليشتركوا بجهد ونشاط في الأنشطة التدريسية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملول في تعليم اللغة العربية.

إن مهارة الكلام هي استخدام اللغة المتعقدة. و ترتبط هذه المهارة بتعبير الأفكار والمشاعر إلي كلمات و جمل صحيحة و سليمة. و هكذا، فإن المهارات ذات الصلة بأمر الأفكار أو التفكير حول مايقال. و مع ذلك، هي ذات الصلة بالقدرة على قول ما تم تفكيره و شعره على وجه سليم صحيح. و هكذا، فإن المهارات مرتبطة بقدرات نظم المفردات، و النحوية و الدلالية، و الحكيم السليم للصوت. و كل تلك القدرات تتطلب إلى زاد من الكلمات و الجمل التي تتناسب مع الوضح المطلوب الذي يحتاج إلى الممارسة و التربيات على الكثير من الكلام عن طريق الفم (Ahmad Izzan, 2009: 46).

ومن مميزات مهارة الكلام وخصائصها يوجه معلمي اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو الصعوبات في تعليمها. ومن صعوباته هي كثرة مترادفاتها مما يؤدي إلى تشتت المبتدئين باستيعاب المضمون وفهمه. مشابة بعض الحروف في كتابتها كالجيم والحاء والخاء، وكذلك تشابه بعض الحروف في النطق كالضاد والدال. و بعض الحروف مكتوب ولا ينطق، وأصوات تنطق ولا تكتب.

المشكلات التي توجد في تعليم مهارة الكلام بعد مقابلة مع رئيسة المدرسة وأحد المعلم في هذه المدرسة هي (١) ضعفة كفاءة المعلم في مهارة الكلام, (٢) ضيق الوقت في تعليم اللغة العربية, (٣) خلفية دراسة الطلبة المختلفة, (٤) قلة الرغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية، (٥) وقلة الفرصة في ممارسة الكلام ، (٦) وعدم بيئة التدريسية اللغوية الجيدة.

ومن ناحية التلاميذ، الصعوبات التي تواجهم في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو منها : (١) عدم رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية (٢) خلفية دراسية التلاميذ المختلفة (٣) بعض التلاميذ غير قادرين على نطق الأصوات لوجود مشكلات عنده (٥) عدم أداء التدريبات التي يكلف بها الدارس في البيت (٦) طريقة المعلم المملة في تعليم مهارة الكلام.

من الصعوبات السابقة يريد الباحث لقيام البحث العلمي تحت الموضوع مشكلات تدريس مهارة الكلام و حلها عند الطلبة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو للسنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢.

مفهوم التدريس

التدريس هي كلمة عربية مشتقة من الفعل الثلاثي درس، ويعتمد على نقل المعلومات الثقافية، والعلمية للطلبة من قبل شخص يسمى المدرس. ويعد التدريس من المهن القديمة، التي عرفه البشر منذ ظهورهم على الأرض، فحرصوا على أن يدرسوا كافة الأشياء المحيطة بهم لاكتشافها، والتعرف عليها، وهذا ما ساهم في جعل التدريس أداة من أدوات فوض المجتمعات الإنسانية.

"التدريس هو إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة بوسائل العلوم و الفنون ," لذالك لابد لمعلمي اللغة أن يملك العلوم والفنون أو المهارة في إستخدام طرق التدريس. (Muhammad Qasim and Muhammad Yunus: 1991:3)

فقد ورد عنه أن التدريس مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما أو تقديم تعليمات أو التوجيهات في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرفة أو الدفع إلى الفهم والمعرفة" (Douglas Brown, 1994:25).

وعند علم النفس, التدريس هو عملية تغيير ، أي تغيير في السلوك كنتيجة التفاعل مع البيئة في تلبية احتياجات الحياة (Abu Ahmadi And Widodo Supriyono, 2013: 125).

ثم عرفه وينكيل Winkel " أن التدريس فعالية النفسية التي وقعت في تفاعل البيئة لتوجيهء تغييرات فيئ الإدراك والمهارة والموقف. ووصفت تغييرات ثابتة و مؤثرة". (Winkel, 1996:153)

وعرفه كذلك أن التدريس يعني :

أ. إيصال المعرفة لدي الطلبة.

ب. إيصال الثقافة لدي الطلبة

ج. افعال تنظيم البيئة بأحسن ما يمكن ، ويوصله للطلبة حتي صار العملية التعلم (Nasution, 1986: 8).

من التعريفات السابقة عن التدريس، يمكن أن نلخص بأن التدريس هو عملية التعامل بين المدرس و الطلبة في بيئة التدريس من أجل تصريف أو تزويد المعرفة على الطلبة.

مهارة الكلام

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في حياة الإنسان و به يحاول الإنسان تعبير كل ماخطرت بباله الافكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لا يعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام من إحدى المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الانتاجية وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي في تعليم اللغة. (Mahmud Kamil al-Naqah,1983:151)

الكلام عند أحمد إبراهيم "يعتبير الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمة الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة".

وعند أحمد فؤاد عليان أن "الكلام هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني على الأقل في ذهن المتكلم (Ahmad Fuad, 1992:85).

من المعلومات السابقة، عرفت أن مهارة الكلام هي مهارة التعبير عن أفكار الناس, عن مشاعرهم وللحفاظ على كل علم وفهم البعض من شخص إلى شخص آخر، لكي أقامت علاقات اجتماعية متناغمة.

أهداف تدريس الكلام

بعدما عرفنا أن الكلام من أهم المهارات اللغوية التي تأتي بعد مهارة الاستماع. فهناك أهداف كثيرة من تعليمها.

وأهداف الكلام باللغة العربية ما يلي(Ahmad Fuad, 1992: 119):

أ) يمكن الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة

ب) أن يعبر عن أفكاره مستخدما اللغة العربية

ج) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية.

د) أن يكتسب ثروة فظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدارته

هـ) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره

و) و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي و الاسلامي

ز) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في مواقف الحديث البسيطة

ح) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة (Sinta Bella, et al., 2022: 47).

طرق تعليم مهارة الكلام

١- الأسلوب المباشر.

هو من الأساليب الشائعة المستخدم في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، ولعل هذا الأسلوب هو ما شاع تسميته بالريقة المباشرة. والفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب هي الكلمات بالأشياء الدالة عليها، ثم ربط الأشياء بالسياق ثم ربط السياق بالتعبير في اللغة المتعلمة، وربما أن السياق قد يكون فكرة أو حديثا حيويا كاملا، فإنه يأتي بعد ذلك الربط السياق بهذا المعني بالخبرة الحقيقية التي أعطت الفكرة بنبضها الحقيقي (Ahmad Fuad, 1992: 119).

٢- سلسلة الأعمال و الحركات التمثيلية.

ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم للدارسين الممارسة اللغوية على درجة كبيرة من الصحة. فالأخطاء عادة ما تكون قليلة لأن تسلسل الأحداث يحكم التعبير ويوجهه، فكل جملة تؤدي للجملة التالية، وهذا المنطق والتسلسل يجعل الطلاب قادرين على إدراك الخطأ والتصحيح لبعضهم البعض.

وكذالك أنه يمكن للدارس من السيطرة على معاني الكلمات بسهولة ووضوح الارتباط الكلمة بمعناها مباشرة إما في شكل الشيء الدالة عليه، وهذا يساعد الدارس أيضا على أن يذكر اللغة في

مواقف الكلام الجديدة بشكل أسهل مما لو قدمت له معاني الكلمات في جمل منفصلة أو مفردات منعزلة (An Naqoh, 2003: 139).

٣- الأسئلة و الأجوبة.

تعتبر هذه الطريقة من أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالة في تدريس المحادثة باللغة العربية، وعادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الأسلوب بأسئلة وإجابة قصيرة ومع نمو قدرة الدارسين على الاستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدما، فتقدم من السهل إلى المعقد ومن المواقف الصغيرة إلى مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق (An Naqoh, 2003: 139).

٤- إلقاء القصة.

كان إلقاء القصة من بعض النشاطة المرغوبة ولكن قد يكون هو أيضا شيئا مكروها لم لم يكن في يده إعداد وتصور في إلقاء القصة. فلذلك، ينبغي على المدرس الإشراف على الطلاب ومساعدتهم في حصول على الموضوعات المتعلقة بالقصة مع الاهتمام بأساس الفعالة في الكلام أو القصة.

٥- التمثيل المسرحي.

إن التمثيل المسرحي نوع من أنشطة نزهة وذلك لكونه وليس لكل طالب استعداد طبيعي أو ميول إلى التمثيل المسرحي فلذلك ينبغي للمدرس أن يختار الطلاب للقيام بالتمثيل المسرحي وأما أصدقائهم الأخرون فيستمعونه و يشهدونه جيدا (Nasher Abdullah: 52).

مشكلة في تدريس مهارات اللغة

تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل ، لكن يحتج إلي الدراسة عن عدة الطرق المناسبة لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول. المشكلات الموجودة في تعلم اللغة العربية في مدارسنا اليوم هي ضعف عملية التدريس وضعف كفاءة المدرس في اللغة ثم ضعف الطلبة في فهم اللفة الأجنبية. في عملية التدريس لم يشجع معلم تلاميذه في تطوير قدرة التفكير . و كانت عملية التدريس في الفصول الدراسية موجهة نحو قدرة المتعلم على حفظ المفردات والقواعد دون أن يكون مطالبة بتوصيله إلى الحياة اليومية (Akla, 2017: 60).

فرأى الباحث أن صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تختلف تبعا لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف أيضا حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة المتعلم، وتختلف أيضا حسب المهارة المطلوبة تعلمها فمثلا يسهل على الإندونيسين تعلم مهارة القراءة ، ويشق عليه تعلم مهارة الكلام .

وأما في مهارة الكلام، قد تأتي المشكلة من ناحية الطلبة مثلا ضعف الطلبة في استيعاب المفردات, وقد تأتي من ناحية المدرس كعجزه عن ممارسة اللغة في الفصل.

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

أن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. ويستخدم الباحث الاسلوب الوصفي، وهو الذي يواصل إلى البيانات المتغير أو البيانات حال الشيء كما هو في الحال. وذاك الأسلوب لا يستعمل لتحقيق فرضية البحث بل للبحث عن البيانات التي تساعد على أخذ الموقف المعين من الأمور. فلذلك يعدم الباحث فرضية البحث في هذا البحث لما كانت الفرضية ليست هدفا من الأهدف الأساسية للاسلوب الوصفي الكيفي.

هذا البحث للتوصيف مشكلة تدريس مهارة الكلام للغة العربية عند المعلم و الطلبة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بونووصو. باستخدام المنهج الوصفى ستعلم صحة الواقعة ، وأما المدخل الكيفى فهو البحث للحصول على النتيجة أو الكشف عن كل شيء لا يتمكن الحصول بطريقة إحصائية وقد تستخدم النظرية العلمية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة التى تؤكد ما قبلها أو تبطلها (Sugiyono, 2017: 23). حيث يستطيع الباحث التوصل للمعرفة عن الكون وذلك عن طريق وظائف نفسية من نوع الإدراك والتذكر والتفكير ولا يمكن لعملية البحث أن تتم دون استخدام هذه الوظائف، (سهيل دياب رزق، ٢٠٠٣: ٢١٣) فالباحث يحضر لثلاثة أسباب :

١. ليدرك كيفية تعليم مهارة الكلام للغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بونووصو.
٢. للتوصيف مشكلات تدريس مهارة الكلام للغة العربية عند المعلم و الطلبة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بونووصو.
٣. لإعطاء الحلول لمشكلات تدريس مهارة الكلام للغة العربية عند المعلم و الطلبة بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بونووصو.

ب. موقع البحث

جرى هذا البحث فى المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بونووصو ، وأسباب اختيار الباحث سوف تتضح كما يلى :

١. من إحدى المدرسة المشهورة في بوندووصو التي تعلم مادة اللغة العربية

٢. قد فازت طلابها علي كثير من المسابقات دوليا أو محليا و لكن لم تحصل علي الجائزة في اللغة العربية.

ج. مصادر البيانات

١. البيانات الرئيسية

والمراد من البيانات الرئيسية هي البيانات التى يتم حصولها مباشرة من خلال المقابلة للأفراد أو المجموعات، والملاحظة عن الأحدث أو نتائج الإختبار. وبعبارة أخرى، يحتاج الباحث إلى جمع البيانات عن طريقة الاستعراض أو البحث عن الكائنات (طريقة الملاحظة).

وأما البيانات الأساسية فى هذا البحث فهي :

أ) رئيس المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بونووصو

ب) مدرس اللغة العربية فى تلك المدرسة

ج) الطلاب فى الفصل الثامن (A) من تلك المدرسة

حيث قابل بهم الباحث لنيل البيانات التى تتعلق وترتبط في تعليم مهارة الكلام للغة العربية في فصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بونووصو.

٢. البيانات الفرعية

هي مصدر البيانات التى تم حصولها من خلال الوسائل غير المباشرة كالكتب و المجلات و المقالات أو المحفوظات ، وبعبارة أخرى يحتاج الباحث إلى جمع البيانات عى طريق زيادة المكتبات أو قراءة العديد من الكتب أو المراجع المتعلقة ببحثه.

والبيانات الفرعية فى هذا البحث هي تتعلق بالوثائق مثل الملف الشخصي للمدرسة، وبيانات الطلاب والأساتيذ والموظفين، وخطة تنفيذ التدريس وغيرها من البيانات التى ترتبط بالبيئة اللغوية فى المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بونووصو.

د. أسلوب جمع البيانات

استخدم الباحث الطريقة لجمع بياناته فهي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائقية، ويتضح ذلك كما يلى:

١. **الملاحظة *(Observation)***

الطريقة الأساسية لجمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة. والملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي ترتبط بالسلوك البشري وعملية العمل والظواهر الطبيعة.(Basrowi & Suwandi, 2008:94.) ورأى بعضهم أنها المراقبة والتدوين للحوادث الواقعة فى الموضوع المتعلق بالغرض.(Sutrisno Hadi, 2015:136) وبهذه الطريقة سيلاحظ الباحث جميع الحوادث أو الموقعات الموجودة فى المدرسة المتعلقة بالموضوع في ميدان البحث.

٢. المقابلة الشخصية *(Interview)*

هي كيفية جمع البيانات من خلال وجه لوجه والتحاور بين الباحث والمخبر للحصول عن المعلومات (Margono : 2013 : 165), ويقوم الباحث بمقابلة الأشخاص التي ذكرها في قائمة مصادر البيانات كالمشرف والمربي والمدرس والطلاب وغيرهم، لأخذ البيانات بالطريقة المباشرة، ويقدّم الباحث الأسئلة المعدة الموفرة فى مقابلتهم لمعرفة كل ما يتعلق بتعليم اللغة العربية واكتسابها.

٣. الوثائقية *(Dokumentasi)*

هي طريقة جمع البيانات التى لا تعالج مباشرة لمدار البحث، يعتبر هو نوع من جمع البيانات التى تفحص عن مجموعة متنوعة من الوثيقات المفيدة لمواد التحليل، والبيانات هذه تتصور على الكتب والصور والمحفوظات، وذلك مثل الملف الشخصي للمركز، وبيانات المشرفين، والمربيين، والمدرسين والطلاب وخطة تنفيذ التدريس وغيرها من الوثائق المركزية.

٤. تحقيق صحة البيانات

في هذا البحث، اختار الباحث لمعرفة صحة البيانات وتوثيقها المنهج التثليثي، والمنهج التثليثي هو تقنيات للتفتيش لمعرفة مدى صحة البيانات التي تنتفع بها الأشياء الأخرى في خارج تلك البيانات لاحتياج التحقق والمقارنة بها، كما عرف أن المنهج التثليثي ينقسم إلى ثلاثة اقسام، وهي:

أ- منهج تثليثي في المصادر

ب- منهج تثليثي بالمناقشات مع الخبراء

ب- ومنهج تثليثي في الطريقة. (Moleong J Lexy 2013:330.)

أما المنهج التثليثي المستخدم في هذا البحث، فهو منهج تثليثي في المصادر، وذلك لمقارنة البيانات وتحقيقها بين مخبر وآخر والحصول عليها بوقت وأدوات مختلفة.

نتائج البحث والمناقشة

المبحث الأول: عملية تدريس مهارة الكلام في مادة اللغة العربية في الفصل الثامن (أ) للمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو.

اللغة العربية في إندونيسيا، كاللغات الأجنبية الأخرى، فنحتاج إلى تعلمها لأنها مهمة للتدريس. بالطبع نحن ندرك ذلك ، لأننا نعلم أن العديد من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا تجعل اللغة العربية المادة إلزامية في مدارسهم. ولا سيما في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو الذي ألزمت طلابها لتعليم مادة اللغة العربية.

لكن لماذا ، لا تزال اللغة العربية تعتبر مادة صعبة من قبل بعض الناس ، مع كثرة المدارس في أندونيسيا التي اختارت اللغة العربية كمادة لازمة فيها. حتى أن العديد من الطلاب الإبتدائية حتى الثانوية الذين قد درسوا اللغة العربية لمدة ٩ سنوات ، لم يفهمو و لم يتقنو دروس اللغة العربية.

فحاول الباحث بعض العمليات لكشف موقف الطلبة عن اللغة العربية ومشكلاتهم في تدريس المهارات اللغوية ، وجمع الباحث المعلومات المتعلقة بعملية تدريس مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو كإستراتيجية التدريس والكتاب والمقرر والوسائل المستخدمة في عملية التدريس وغير ذلك ثم بحث عن كل ما يتسبب وجود المشكلة للوقوف على ما يلزم من حلها.

وهذه العملية لمعرفة إجراءات تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لفصل الثامن (أ). فقام الباحث بجمع البيانات. وفي هذه العملية يقوم الباحث الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: جمع البيانات

استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات و المعلومات. و اما الشرح عنها فكما يلي:

١. **الملاحظة**

قام الباحث بملاحظة عملية تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية لفصل الثامن (أ) و المشكلات الموجودة فيها. و بدئت الملاحظة في التاريخ ١١ مايو ٢٠٢٢.

ومن الملاحظة يلاحظ الباحث عن عملية تدريس مهارة الكلام وهي:

أ) بدأ المعلم دراسته بتعيين مادة اللغة العربية التي سيعلمه ذلك الوقت و هي الباب الخامس تحت الموضوع "عيادة المريض"

ب) و شرح هدف تعليمه

ج) ولكن خطة المعلم في عملية تعليمه لا تناسب مع خطة التدريس التي أعدها المعلم من قبل

د) و هو كذلك لا يأمر طلابه بتطبيق الحوار عند تعليمهم و لأنه غير ماهر في التكلم باللغة العربية.

هـ) و لا يستخدم المعلم أي المنهج المناسب لعلم الكلام بل استخدمه منهج الخطابة و الترجمة كمنهج تعليمه في الفصل.

و) و الطلبة تشعر بالملل عند التعلم في الفصل، لأن المعلم لا يستخدم الطريقة المعجبة في تعليمه و خاصة في مهارة الكلام.

ز) ولا ترتفع كفاءة الطلبة كثيرا بعد التعلّم لسبب قلة فهمهم عن المادة و قلة استوعابهم عن المفردات و عدم تطبيق المحاورة.

٢. المقابلة مع المدرس

أقيمت هذه المقابلة منذ التاريخ ١٧ حتى ١٨ مايو ٢٠٢٢. وطرح الباحث الأسئلة للمعلم عن طريقته في تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية و المشكلات الموجودة فيها.

ومن المقابلة الأولى لاحظ الباحث المشكلات التي يوجهها المعلم في تدريس اللغة العربية. من المقابلة السابقة التي أقامها الباحث مع إحدى معلم اللغة العربية في المدرسة نستطيع أن نقول بأن المشكلة في تدريس مهارة الكلام قد وقعت في تلك المدرسة.

أ) استخدم المدرسة المنهج الدراسي ٢٠١٣

ثبتت المدرسة قبل بداية السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ باستخدام المنهج الدراسي ٢٠١٣ كمنهج الدراسية لجميع المواد فيها. وطلب الرئيس للمعلمين فيها بجمع أدوات التدريس.

ب) الطريقة المستخدمة

استخدم المدرس طريقة الخطابة و الترجمة لجميع المهارات اللغة الأربعة ولا يستخدم طريقة أخرى, لأنه لم يفهم جيدا عن التنوع طرق التدريس وخلفية دراسته هي دراسة المعهد. والطريقة المستخدمة في معهده هي طريقة الخطابة و الترجمة. فحاول المعلم ليطبق طريقة تدريس معهده في المدرسة.

ج) الكتاب المستخدم

الكتاب المستخدم لمادة اللغة العربية هو كتاب (LKS) وهو لم تكن جيدا للطلبة, لأن توجد فيه الأخطاء الكثيرة في كتابته أو في تشكيله.

د) مشكلة المعلم عند تدريس مهارة الكلام

اشتكى المعلم بكثرة مشكلة تعليمه و خاصة في مهارة الكلام. لأن عندما طلب المعلم طلبته ليتقدموا ويطبقو الحوار فهم يستحيون ويرغبون عن التقدم. فرأى المعلم بأن المشكلة تاتي من ناحيتان, من ناحية الطلبة ومن ناحية المدرسة. من ناحية الطلبة لقله استيعابهم عن المفردات وخلفيتة دراستهم المختلفة. و من ناحية المدرسة لقلة الحصص المتيحة لتعليم اللغة العربية.

هـ) إعادة البيان

عندما سأل الباحث المعلم كيف يتعامل مع الطلبة الذين لم يفهموا عن المادة الدراسية بعد أن بين المعلم عنها. فاجاب المعلم بأنه فقط سيعيد البيان إليه حتى يفهم ولايستخدم طريقة أخرى.

و) فعالية الطلبة

قال المعلم بأن مادة اللغة العربية من أصعب المادة تعليمها للطلبة. ويعتقد بذلك بعد أن سألهم عن ذلك. فدخلت مادة اللغة العربية من أصعب المواد عند الطلبة بعد مادة الرياضية.

ز) كفاءة الطلبة في تكلم اللغة العربية

بعض الطلبة الذين درسوا في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو هم يسكنون و يدرسون كذلك في المعاهد القريبة من المدرسة. ولكن عددهم قليل ولا يصل إلي ٢٠ % من الطلبة. وهذا الأمر طبعا يأثر كفاءتهم في اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام, لأن البيئة في المعهد يختلف كثيرا مع البيئة في البيت.

ح) كفاءة الطلبة في تكلم اللغة العربية

رأى الباحث بأن المعلم له كفاءة جيدة في اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة لكنه ضعيف في تطبيق مهارة الكلام و اعترف المعلم بذلك و قال بأنه درس اللغة العربية في المعهد بطريقة الخطابة والترجمة. ثم قلدها المعلم لتكون طريقته عند تدريسه في المدرسة.

٣. المقابلة مع الطلبة

أقيمت هذه المقابلة من التاريخ ١٨ حتى ١٩ مايو ٢٠٢٢. وطرح الباحث الأسئلة لبعض الطلبة عن شعورهن و رأيهن عن تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية و كذلك عن المشكلات الموجهة لديهن.

ومن المقابلة الثانية لاحظ الباحث المشكلات التي يوجهها الطلبة في تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية، وهي:

الرقم	السؤال عن	خلاصة الإجابة
١	شعور الطلبة عند الدراسة	أكثرهم شعرو بالملل عند التعلم لأنهم لم يفهموا بالمواد
٢	عن طريقة تدريس المعلم	و الطريقة المستخدمة هي الخطابة و الترجمة فبعض الطلبة لايعجبون و لايحبون هذه الطريقة
٣	المشكلة للطلبة عند التعلم	قلة استعابهم عن المفردات, صعبة فهم المادة, لم تتعلم العربية من قبل, عدم البيئة المناسبة للطلبة, عدم رغبة الطلبة في تعلمها
٤	الطريقة المفضلة	بطريقة مثيرة كاللعبة و غيرها

سأل الباحث بعض الطلبة في فصل الثامن (أ) عن تدريس مهارة الكلام و مشكلاتها فعرف الباحث أن المشكلة في تدريس مهارة الكلام قد وقعت في تلك المدرسة. و البيان علي ذلك, كما يلي:

١. شعور الطلبة عند الدراسة

أكثر الطلاب شعرو بالملل عند تعلم اللغة العربية لأنهم لم يفهموا بالمواد. قالت لطف حزيمة بأن المعلم بعدما دخل الفصل ثم نقرأ الدعاء مباشرة يأمر طلابه ليفتح كتاب LKS و يشرح المادة بدون إعطاء فرصة لتطبيق الحوار أو فرصة لحفظ المفردات في الفصل, و المعلم كذلك لا يستخدم المعلم وسيلة من وسائل التعليم عند تعليمه.

٢. عن طريقة تدريس المعلم

و الطريقة المستخدمة هي الخطابة و الترجمة فبعض الطلبة لايعجبون و لايحبون هذه الطريقة. قالت سيتي ميسرة : صراحه يا استاذ انني احب اللغه العربيه لانني قد درستها منذ

كنت في المدرسة الابتدائية ولكن طريقة التي استخدمها المعلم لا يعجبني كثيرا فأرجو من المعلم ان يستخدم الطريقه المعجبه في تعلم اللغه العربيه وخاصه في مهاره الكلام.

٣. المشكلة للطلبة عند التعلم

قالتا أديلة الحسنة و سينتيا براتيوي: أن مشكلتهما في تكلم باللغة العربية هي قلة استعابها عن المفردات, و عدم البيئة المناسبة للطلبة , انا و سينتيا لاندرس في المعهد بل نرجع مباشرة الى البيت بعد انتهاء الحصة الدراسية ولا احد يعلمنا اللغه العربيه في البيت.

وقالت كذلك أن بعض أصحابه تصعب في فهم المادة لأنها لم تتعلم العربية من قبل, و بعض الأخر لا ترغب في تعلمها.

٤. الطريقة المفضلة

قالت سيتي ميسرة : أرجو من المعلم ان يستخدم الطريقه المعجبه في تعلم اللغه العربيه وخاصه في مهاره الكلام كاللعبة و غيرها. انا احب اللغه العربيه و مدرسي في المدرسه الابتدائيه يستخدم الطريقه المثيره في تعليمه.

المبحث الثاني: مشكلات عند المعلم و الطلبة في تدريس مهارة الكلام للفصل الثامن للمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو

من النتائج الملاحظة عرف الباحث أن مشكلة تدريس مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو هي :

أ. عدم التناسب بين عملية التدريس و خطة التدريس

ب. أن أكثر عملية التدريس بأنشطة القراءة والكتابة فقط ولا يتركز علي مهارة معينة , واستخدم المعلم منهج الخطابة كمنهج تعليمه

ج. الكتاب المستخدم لمادة اللغة العربية لم تكن جيدا للطلبة

د. المعلم لم يكن كافيا و ماهرا في مهارة الكلام ولا يستخدم منهج التدريس إلا منهج الخطابة فحسب.

وأما المشكلة عند الطلبة بعد المقابلة هي:

أ. قلة استعابهم عن المفردات

ب. صعبة فهم المادة

ج. لم تتعلم العربية من قبل

د. عدم البيئة المناسبة للطلبة

هـ. عدم رغبة الطلبة في تعلمها

المبحث الثالث: حل المشكلات عند المعلم و الطلبة في تعليم وتعلم مهارة الكلام للغة العربية للفصل الثامن للمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو.

سأل الباحث بعض المدرسين عن الحلول للمشكلات التي تواجهها المعلم منها أ. غفران أحمدي وقال الحلول للمشكلات عند المعلم هو :

أ. إعطاء الفرصة للمعلم لترقية كفاءته في اللغة العربية و خاصة في مهارة الكلام, بمتابعة الورشة العمل أو التدريب و غير ذلك.

تقيم الحكومة دائما البرنامج التدريبي الخاص للمعلم لترقية كفاءته في التعليم. فللمددرسة أن ترسل معلمها ليشترك ذلك البرنامج

ب. استخدام كتاب اللغة العربية المقرر من الحكومة

ج. استخدام الطريقة المعجبة لتعليم اللغة العربية

والحلول للمشكلات عند الطلبة هو :

١. استخدام الطريقة السهلة لتعليم اللغة العربية

٢. تكوين البيئة المناسبة لتعليم اللغة العربية و خاصة في تطوير مهارة الكلام

٣. زيادة الحصة لتعليم اللغة العربية

التشجيع من المعلم لترقية رغبتهم في تعليم اللغة العربية

الخاتمة

أن عملية التدريس اللغة العربية و خاصة في مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢١ ولم تجر جيدة لوجود المشكلات والصعوبات بين المعلم والطلاب،.استخدم المعلم طريقتان الخطابة و الترجمة فحسب.

المشكلات التي توجد في تعليم مهارة الكلام في هذه المدرسة هي (١) ضعفة كفاءة المعلم في مهارة الكلام, (٢) ضيق الوقت في تعليم اللغة العربية, (٣) خلفية دراسة الطلبة المختلفة, (٤) قلة الرغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية، (٥) وقلة الفرصة في ممارسة الكلام ، (٦) وعدم بيئة التدريسية اللغوية الجيدة.

ومن ناحية الطلبة في فصل الثامن (أ) ، الصعوبات أو المشكلات التي تواجهم في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بوندوصو منها : (١) عدم رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية (٢) خلفية دراسية التلاميذ المختلفة (٣) بعض التلاميذ غير قادرين على نطق الأصوات لوجود مشكلات عنده (٥) عدم أداء التدريبات التي يكلف بها الدارس في البيت (٦) طريقة المعلم المملة في تعليم مهارة الكلام.

المصادر والمراجع

‘Ulyan, Ahmad Fuad, *Al-Maharah Al-Luġowiyyah* (Riyadh: dar as salam: 1992)

Ahmadi, Abu & Widodo Supriyono, *Psikologi Belajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013)

Akla Akla , " al-Madẖal al-Ta'lim al-Bināiy Fī Taṭwīr al-Mawād al-Ta'līmiyyah Li al-'Arabiyah, An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab 16, no. 1 (March 21, 2017): 58–87

Akla Akla , *Al-madẖal al-ta'lim al-bina' fī taṭwīri al-mawad al-ta'limiyah al-'arabiyah*

al-Nāqh, Maḥmūd Kāmil & Rušdi Aḥmad Ṭu'aimah. 2003, Al-Kitāb Al-'Asāsy Litaʿlīm Al-Luġah Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqyn Biluġāt 'Uẖra. Miṣr: 'Aysiskū

al-Nāqh, Maḥmūd kāmil, Taʿlīm Al-Luġah Al-'Arabiyyah Al-Nāṭiqyn Biluġāt 'Uẖra, Al-Mamlakah A-'Arabiyyah Al-Su'ūdiyyah, Jāmi'ah Ummu Al-Qura

Basrowi & Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008).

Bella, S., & Huda, M. M. (2022). THE USE OF YOUTUBE MEDIA IN IMPROVING LISTENING AND SPEAKING SKILLS IN UIN KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER. *ARKHAS: Journal of Arabic Language Teaching*, *2*(1), 43 - 56. https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v2i1.1275

Brown, Douglas, *Asas li ilmi al Lughoh wa ta’limiha* (Beirut: Dar An Nahdloh al Arabiyah, 1994.

Hadi, Sutrisno, *Statistik* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015)

Ibrahim, Ahmad, *Al Maharat Al lughowiyah Maahiyatuha wa Thoraoiqu tadrisiha* (Riyadh: dar as salam, 1413H)

Izzan, Ahmad, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009),

Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013)

Moleong J., Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013).

Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab 16, no. 1 (March 21, 2017):

Nāṣhir ʿabdillah Alghaly & ʿabdul Ḥamid ʿabdillah, *Āsāsū iʾdādī āl-kutub al-taʿlimiyyah liġayri al-nāṭiqiyn bi al-ʿarabiyyah*, dār al-iʿtiṣām

Nasution, Diktatik Asas-Asas Mengajar,(Bandung, Penerbit Jemmars,1986).

Qohar, A. F., Thahir, A. H., & Huda, M. M. (2021). Fa'āliyat al-Ṣūrah Litarqiyat Kitābat Talamĩż al-Madrasah al-Ṡānawiyyah Dār al-'Ulūm 2 Bi Jombang Jāwa al-Syarqiyyah. *ARKHAS: Journal of Arabic Language Teaching*, *1*(1), 27 - 42. https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v1i1.1189

Rosyidi, Abdul Wahab, Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang Press, 2009)

Winkel, WS, *Psikologi Pengajaran*, (Jakarta: Gramedia Widiasarana, 1996)

Yūnus, Muḥammad and Muḥammad Qāsm Bakr, 1991, *al-tarbiyyah wa al-taʿlim* (Ponorogo Maṭbaʿah Dār Al-Salam